

## الأورومتوسطي: النصف الأول من 2017 سجل تردّيًا واضحًا للقطاع الصحي بغزة



28 يوليو 2017 - 16:52

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم الأربعاء، إن النصف الأول من العام 2017 سجل تردّيًا واضحًا للقطاع الصحي في قطاع غزة.

وأضاف أن مستشفيات القطاع واجهت نقصًا حادًا في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية بسبب الإغلاق شبه المستمر لمنافذ القطاع الرئيسية، فيما سيقدم تقريرًا عاجلاً حول الوضع الصحي المتدهور في قطاع غزة هناك، للمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، "داينوس بوراس".

والتقى فريق الأورومتوسطي بعدد من المقررين الخاصين بالأمم المتحدة، لطرح عدد من القضايا الخاصة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في كل من سوريا ولبنان.

والتقى الفريق صباح اليوم بالمقرر الخاص "داينوس بوراس"، تم خلاله التطرق إلى معاناة مرضى قطاع غزة الذين يحتاجون إلى تحويلات طبية للعلاج في مستشفيات خارج القطاع والذين يصل عددهم إلى أكثر من 1.000 مريض شهريًا، في الوقت الذي ترفض فيه سلطات الاحتلال التحويلات الطبية لقرابة 50% من المرضى بشكل عام، وترفض السلطة -بشكل غير معلن- الجزء الأكبر منها.

ومن جهة أخرى، التقى فريق الأورومتوسطي كذلك، بالمقررة الخاصة المعنية بالحق في الغذاء للأمم المتحدة "هيلال إلفر".

وطرح الفريق خلال اللقاء عددًا من المواضيع المتعلقة بالأمن الغذائي، خاصة الأمن الغذائي للفلسطينيين اللاجئين في مخيمات اللجوء في لبنان، وسوريا، إلى جانب الفلسطينيين في قطاع غزة، و هو ما أعطته "إلفر" اهتمامًا خاصًا.

وأوضحت المقررة خلال اللقاء أنها ستصدر تقريرها الخاص حول الحق في الغذاء في منطقة الشرق الأوسط في أواخر شهر يوليو القادم.

وأشارت الباحثة في المرصد الأورومتوسطي غادة الريان، إلى أن المرصد سيعمل على تزويد المقررة بتقارير تفصيلية حول وضع الأمن الغذائي في الثلاث مناطق، بما يعطي اهتمام خاص في التقرير للاجئين الفلسطينيين المنتهكة حقوقهم.

وأوضحت أن الفلسطينيين في مخيمات اللجوء يواجهون أوضاعًا إنسانية سيئة، تستدعي تحركًا جادًا من جميع الأطراف.

ويعاني قطاع غزة والذي يتواجد به نحو 1.3 مليون لاجئ، بعد مرور أحد عشر عامًا على الحصار الإسرائيلي، من تصاعد الأزمات الإنسانية في جميع القطاعات، فيما تزداد معاناة أكثر من مليوني فلسطيني محاصرين دون أدنى مقومات الحياة الإنسانية.

وكان المرصد الأورومتوسطي قد أصدر أمس الثلاثاء، مذكرة تحديث حالة أشار فيها إلى أن سكان قطاع غزة يعيشون واحدة من أكثر الأزمات التي مروا بها شدة منذ بدء فرض الحصار عليه عام 2006، حيث تشهد جميع القطاعات الحيوية انهيارًا غير مسبوقٍ وتدهورًا ينذر بأضرار طويلة الأمد.

وأوضح الأورومتوسطي في مذكرته أن نحو 72% من سكان قطاع غزة يعانون من انعدام أو سوء الأمن الغذائي، والذين كانوا يعتمدون على المساعدات الغذائية بشكل أساسي قبل الهجوم الأخير على غزة صيف العام 2014، لكن هذه المساعدات ما لبثت إلا أن انخفضت أو انعدمت بعد الهجوم ليصبح معظمهم عاجزين عن توفير الاحتياجات الأساسية.